الرؤية والرسالة لجمعيات المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية : دراسة تحليلية مقارنة مع بيان مقترح لعينة من الجمعيات العربية

اعداد
د/ نادية عبد العزيز الصواف
مدرس بجامعة طنطا- كلية الآداب- قسم المكتبات

مستخلص:

أصبح شعار التقدم للأمام Moving Ahead لكثير من الفعاليات والملتقيات المتخصصة على المستوى الدولى في الفترة الأخيرة هو العنوان لهذه الفعاليات ، والدراسة الحالية تحاول تتبع جهود الجمعيات والمؤسسات المهنية الدولية والوطنية في مجال المكتبات والمعلومات في وضع رؤية للمستقبل ووضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية ، ومن أبرز هذه الجهود جهود الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها في وضع رؤية عالمية للإفلا IFLA global vision. وقد تداخلت و أثرت المتغيرات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية والتعليمية والسياسية على تحديد مسارات المستقبل لكل التخصصات والمؤسسات في المجتمع، والمكتبات ومراكز المعلومات ودور الوثائق والأرشيف في قلب هذه المتغيرات ، فهى الذاكرة التي تحفظ المعرفة الجديدة، وهى أولى المؤسسات التي تعلم بوجودها، وبالتالي فهى من أكثر المؤسسات تأثرا بها.

وتهدف الدراسة الحالية إلي وضع رؤية وأهداف للجمعيات المهنية الوطنية العربية وذلك من خلال دراسة وتحليل ما تقوم به الجمعيات والمؤسسات العالمية في تخصص المكتبات والمعلومات للخروج برؤية ورسالة وأهداف يمكن تطبيقها علي الجمعيات والمؤسسات المهنية العربية، ومعايير الرسالة الجيدة ومحتوياتها، وخطوات صياغتها،والصعوبات التي قد تواجه عملية إعداد الرسالة والحلول الممكنة لها، مع إعطاء أمثلة تطبيقية لرسالة عدد من الجمعيات المهنية العالمية.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتغطية مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات علي شبكة الإنترنت وبعض مواقع الجمعيات الأجنبية، وفي نهاية الدراسة محاولة لتقديم نموذج مقترح للتخطيط الاستراتيجي لرؤية وأهداف للجمعيات المهنية الوطنية العربية بشكل يتماشى مع تقاليد وثوابت وطموحات المجتمع العربي.

الكلمات المفتاحية جمعيات المكتبات والمعلومات العربية- رؤية مستقبلية.

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات- رؤية مستقبلية.

تمهيد : -

يعد وجود الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية إحدى الدعامات الأساسية لتطور التخصصات الموضوعية ونموها وتحقيق الاعتراف بها، حيث تعمل هذه الجمعيات والاتحادات على تنظيم جهود من ينتمون إلى المجال وتوجيهها بما يكفل تحقيق الغايات العلمية والعملية على السواء . وما كان لمجال المكتبات وتنظيم المعلومات أن يبلغ ما بلغه الآن من نضج علمي واعتراف أكاديمي إلا بفضل الجمعيات المهنية الوطنية التي حرصت على تطوير أدوات العمل وسعت لتقنينها ، كما حرصت على إبراز معالم المجال وتحديد مواصفات من ينتمون إليه ، فضلا عن توفير قنوات الاتصال العلمي ومنافذ بث المعلومات المتخصصة ...إلى آخر ذلك من الأنشطة والجهود الرامية لتأكيد هوية المجال وتمهيد سبيل نموه وازدهاره.

تاريخ استلام البحث : ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨ ، تاريخ القبول : ١٨ ابريل ٢٠١٩

ذكر حسن السريجي أن الجمعيات المهنية أنشأت من أجل الاهتمام بالمهنة وتطورها، ومتابعة المهنيين وقضاياهم كما تهتم بوضع القواعد والمعايير وصياغة الخطوط العريضة لتطوير الأداء ومراقبته ودعم الجودة ومراقبته (السريحي، ٢٠٠٩) وقد قامت الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات بدورا بارزا في تكوين التخصص والارتقاء بالمجال، والمنتسبين له والدفاع عن حقوقهم ومحاولة تطوير العمل في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف من خلال المساعدة في تبادل الخبرات ومحاولة علاج المشكلات بطرق علمية من خلال تبني سياسة أو فكرة معينة، أو أهداف محددة تضعها الجمعيات والاتحادات المهنية لنفسها دون تخطيط استراتيجي أو تبني رؤية ورسالة محددة، لذلك تهدف الدراسة الحالية دراسة رؤية الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات مقارنة برؤية الجمعيات الأجنبية للمكتبات والمعلومات، وتحاول الدراسة الحالية تقديم نموذج مقترح لرؤية ورسالة وأهداف للجمعيات المهنية الوطنية العربية بشكل يتماشى مع تقاليد وثوابت وطموحات المجتمع العربي.

أولا الاطار المنهجي للدراسة:

١. مشكلة الدراسة:

تمثل مهنة المكتبات والمعلومات والعاملين بالمعرفة أهمية بالغة في عصر المعلومات والمعرفة، وتعد جمعيات المكتبات والمعلومات والاتحادات المهنية من بين أهم المؤسسات التي ينبغي أن تحظي باهتمام ورعاية خاصة لانها تهتم بالمعرفة والمعلومات في العصر الذهبي للمعرفة والمعلومات، ويتكامل دور الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات مع دور المؤسسات الحكومية المهتمة بالمجال، والتي تعمل علي تفعيل حركة المجتمع في هذا الاتجاه والاهتمام به في ظل التطورات التكنولوجية العلمية والمعرفية المسنمره.

وتعد جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية من المنظمات الأساسية حيث يقع على عاتقها تمثيل المكتبات ومراكز المعلومات، والتصدي لقضايا المنتمين إلى المهنة وتقوم أيضا بتبني القضايا المهنية والعمل على حلها بالإضافة إلى تقديم المبادرات لتطوير المهنة، وتقوية الصلات بين المهنيين ، وقد ذكر فتحي عبد الهادي أن الجمعيات المهنية تعد لسان حال صوت مهنة المكتبات، والمتحدث باسمها والمدافع عنها (الهادي.، ١٩٨٤).

ومن هنا تنطلق مشكلة الدراسة من غياب أو ضعف ظهور التخطيط الاستراتيجي لرؤية ورسالة وأهداف في عملها حتى وإن كانت تعمل وفقا لسياسة محددة ولكن غير معلنة بصورة كاملة علي مواقعها الإلكترونية التي تتواصل من خلالها مع مجتمع المستفيدين منها، مقارنة بمثيلاتها من جمعيات واتحادات مهنية للمكتبات والمعلومات الأجنبية، وتهدف الدراسة إلي وضع خطة إستراتيجية واضحة المعالم يمكن الاسترشاد بها وتطبيقها علي الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات العربية.

٢. أهمية الدراسة ومبرراتها:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به التخطيط الإستراتيجي في الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات في تحديد الرؤية والرسالة والأهداف لهذه المؤسسات، ويتحقق ذلك من خلال الاستعداد بالأسلوب العلمي لمواجهة متطلبات المستقبل، وما يحمله من تطورات وإشكاليات متعددة ومتشابكة تواجه الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات العربية، وهذا يحتاج إلي تفكير إبتكاري وقدرة علي التحليل والتفسير والربط بين العوامل والمتغيرات والموارد والإمكانات. والدراسة الحالية تحاول تقديم نموذج لتطبيق الأسس والمعايير في وضع بيان للرؤية والرسالة للجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات يمكن الاستعانة بها وتطبيقها في البيئة العربية.

ترسم الرؤية والرسالة التوجه المستقبلي للجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات، وما ينبغي فعله لتلبية الاحتياجات المستقبلية لها، والمستفيدين في المستقبل، كما يسهم وجود رؤية للمستقبل إلي خلق نوع من الدافعية بين المنتميين للجمعيات والاتحادات المهنية إلي تحقيق أهدافها.

ونظرا لأهمية إعداد بيان للرؤية والرسالة للجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات العربية، تكتسب الدراسة الحالية أهميتها لإلقاء الضوء علي سمات ومعايير وخطوات اعداد بيان الرؤية والرسالة والضرورة علي إشراك أخصائيو المعلومات ، وأفراد المجتمع في وضع أسس الرؤية والرسالة في الجمعيات والاتحادات المهنية.

٣. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف علي مدي تطبيق الجمعيات والاتحادات المهنية العربية التخطيط الاستراتيجي من خلال تصميم رؤية ورسالة وأهداف تتوجه بها إلي مجتمع المعرفة المحلي والعالمي، لذلك تسعي الدراسة الحالية التعرف علي:

١- بيان مفهوم ومقومات التخطيط الاستراتيجي وأهميته للجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات.

٢- التعرف علي رؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات والأرشيف .

٣- الكشف عن رؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات الأجنبية.

٤- وضع نموذج مقترح لصياغة بيان الرؤية والرسالة للجمعيات والاتحادات المهنية يمكن الاستعانة به في البيئة العربية.

٤. تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من الأهداف السابقة تم تحديد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

أ- ما مفهوم و مقومات وأهمية التخطيط الاستراتيجي للجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات؟

ب- ما رؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات المهنية العربية المكتبات والمعلومات والأرشيف-عينة الدراسة- والمتاحة علي مواقعها علي الإنترنت وهل يتوفر خطة استراتيجية لجمعيات المكتبات والاتحادات المهنية علي مواقعها الالكترونية؟

ج- ما رؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات الأجنبية المتاحة علي مواقعها الالكترونية علي الانترنت؟

د- ما النموذج المقترح لبيان الرؤية والرسالة للجمعيات والاتحادات المهنية يمكن الاستعانة به في البيئة العربية؟

٥. مجال الدراسة وحدودها:

اقتصرت الدراسة الحالية علي تناول ودراسة التخطيط لوضع أسس ومعايير رئيسية لتصميم بيان الرؤية والرسالة للجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات وذلك من خلال تجميع ومسح جميع مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات المتوفرة علي

الإنترنت وتناولتها بالوصف والتحليل حتي سبتمبر ٢٠١٨، ودراسة هذه الجمعيات والاتحادات المهنية العربية التي تتيح خدماتها عبر مواقعها الالكترونية المتوفرة علي الإنترنت واستطلاع النماذج المتوفرة للرؤية والرسالة المصممه للجمعيات والاتحادات المهنية العربية لتحليل عملية التخطيط الاستراتيجي لرؤيتها لمجتمع المستفيدين منها، كما تم دراسة بعض مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية لمحاولة الخروج برؤية ورسالة يمكن الاسترشاد بها في البيئة العربية.

٦- حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تغطي هذه الدراسة تقويم الرؤية والرسالة والأهداف للجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات المتوفره علي الانترنت.

٢- الحدود الجغرافية: الوطن العربي حيث طبقت الدراسة على جميع المواقع التي توصلت إليها الباحثة للجمعيات والاتحادات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات المتوفرة علي الإنترنت وتتيح البيانات وسوف يتم تناولها بالتفصيل في عينة الدراسة، كما تم دراسة بعض مواقع جمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية أيضا بغرض المقارنة بين البيئة العربية والأجنبية.

٣- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة علي المواقع التي توصلت إليها الباحثة للجمعيات والاتحادات المهنية العربية في المكتبات والمعلومات المتوفرة علي الإنترنت حتى سبتمبر ٢٠١٨. وقد تم خلال هذه الفترة الإطلاع على هذه المواقع، والدخول على الوصلات المحددة فيها، كما تم تصفح واستعراض مكونات المواقع الرئيسية والوصلات الفرعية.

٤- الحدود اللغوية: أجريت الدراسة علي مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية، وبعض مواقع الجمعيات الأجنبية علي شبكة الانترنت والمتمثلة تغطيتها اللغوية باللغة العربية والإنجليزية.

٧- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك لحصر جميع مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات العربية علي الإنترنت بالإضافة إلي استخدام أسلوب تحليل المحتوي الذي يعد من أكثر الأساليب البحثية ملائمة لدراسة مواقع الجمعيات علي الإنترنت و مفهوم تحليل المحتوى هو كما ذكره (العساف، ١٩٨٩):تعريف بيرلسون (عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال)

وقد أشار (حافظ، ٢٠٠٦)أن وجود موقع لجمعية المكتبات والمعلومات على الإنترنت من شأنه تمكين الجمعية تحقيق تلك الأهداف والقيام بنشاطات متعددة وغيرها بفعالية كبيره ذلك لأن من أهم الأهداف التي تسعى أي مؤسسة إلى تحقيقها من خلال موقعها على الإنترنت هو تقديم خدمات نوعية متميزة والعمل على توسيع قاعدة المستفيدين، وتنوع الخدمات المقدمة لهم خصوصا في ظل التنافس الحاد بين مؤسسات المعلومات وظهور شركات منافسة حقيقة للمكتبات في تقديم خدمات المعلومات. وأن السبيل للوصول إلى المستفيد لا يعتمد على بناء موقع للجمعية فحسب، وإنما يعتمد بدرجة أساسية على أن يتميز الموقع بجودة عالية تمكنه من أداء الخدمات المطلوبة لكافة المنتمين إلى مهنة المكتبات والمعلومات.

كما تم الاستعانة أيضا بالمنهج المقارن للمقارنة بين رؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات برؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات الأجنبية.

١/٧ وصف مجتمع الدراسة والعينة الممثلة:

ويوضح الجدول رقم (١) مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية والتي تم دراستها ويتوفر بها رؤية ورسالة علي موقعها ورابط الموقع علي شبكة الانترنت.

جدول رقم (١) يوضح مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية

م	اسم الجمعية أو الاتحاد	تاريخ	URL
١	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	١٩٤٤	http://elaegypt.org
٢	جمعية المكتبات السودانية	١٩٥٩	http://www.sali-sd.org
٣	جمعية المكتبات اللبنانية	١٩٦٠	http://lebaneselibraryassociation.org
٤	جمعية المكتبات الأردنية	١٩٦٣	http://www.jlia.org
٥	الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات	١٩٦٣	http://www.yalis.org
٦	جمعية المكتبات والمعلومات العراقية	١٩٦٧	https://ildps.blogspot.com
٧	جمعية المكتبات والوثائق السورية	١٩٧١	http://portal.scs.org.sy
٨	جمعية المكتبات والمعلومات السعودية	١٩٧٩	https://slia.org.sa
٩	الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	١٩٨٦	http://arab-afli.org
١٠	جمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج	١٩٩٢	http:// sla.org/chapter/cag
١١	جمعية المكتبات البحرينية	١٩٩٤	http://blia-bh.com
١٢	جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية	١٩٩٤	http://www.plia.ps
١٣	Library & Information Association of Kuwait	٢٠٠٥	http://www.liak.org.kw
١٤	جمعية المكتبات العمانية	٢٠٠٧	http://www.omanlib.org
١٥	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف	٢٠١٢	http://www.lalia.org.ly
١٦	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	٢٠١٢	http://www.abiadz.com
١٧	الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات	٢٠١٤	https://www.facebook.com/QLIAssociation

وبتحليل بيانات الجدول السابق وبيانات مواقع الجمعيات علي الانترنت يتبين ما يلي:

- أن مجتمع الدراسة من جمعيات واتحادات مهنية يشمل سبعة عشر جمعية مكتبات علي مستوي الوطن العربي وأن أقدم جمعية تم انشاؤها هي الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، وأن أحدث الجمعيات هي الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات.
- بالبحث عن مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية علي الانترنت تبين أن جميع المواقع تعمل ويتم تحديثها باستمرار فيما عدا بعض المواقع التي تم الدخول عليها أكثر من مرة في أوقات مختلفة ولكن دون جدوي من الاتصال لعدم توفر المواقع علي الإنترنت وقد يكون السبب في ذلك اجراء تحديث

للمواقع أو ان هناك مشاكل في الموقع نفسه، ومن هذه المواقع: موقع جمعية المكتبات السودانية، الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات الفلسطينية، جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية، وبالنسبة لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج فإن بيانات الرؤية والرسالة والأهداف تحت الإنشاء بالإضافة إلي أن الجمعية القطرية للمكتبات والمعلومات ليس لها موقع علي الإنترنت، ولكن لها صفحة علي مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، ولكن الصفحة غير نشطه ولا يوجد بها تفاعل لأن آخر منشوراتها سبتمبر٢٠١٧.

- سوف يقتصر تحليل الرؤية والرسالة والأهداف لعشر جمعية واتحاد مهني في المكتبات والمعلومات طبقا لحدود الدراسة في أن يتوفر للجمعية والاتحاد المهني موقع نشط علي شبكة الانترنت.

أما بالنسبة للجمعيات والاتحادات المهنية الأجنبية فقد تم تصفح مواقع عينة مختارة من جمعيات المكتبات والمعلومات لتمثل خمس قارات حيث تم اختيار جمعية واحدة من كل قارة بالإضافة إلي الاتحاد الدولي للمكتبات ومراكز المعلومات (الافلا)كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (٢) علي النحو التالي:

جدول رقم (٢) يوضح الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات الأجنبية.

القاره	الجمعية أو الاتحادات المهنية	URL
أستراليا	جمعية المكتبات الأسترالية	https://www.alia.org.au
آسيا	جمعية المكتبات الماليزية	http://www.ppm55.org
أفريقيا	جمعية المكتبات في شمال أفريقيا	http://www.liasa.org.za
أوروبا	جمعية المكتبات البريطانية	https://www.cilip.org.uk
أمريكا الشمالية	جمعية المكتبات الأمريكية	http://www.ala.org
أوربا (اسكتلندا)	الاتحاد الدولي للمكتبات ومراكز المعلومات (الافلا)	https://www.ifla.org

٧/ ٢ أدوات جمع البيانات:

طبقا لطبيعة الدراسة وبناءا علي المنهج المسحي المتبع في الدراسة تم تصميم استمارة تقييم للمواقع طبقا لاحتياجات البحث، والمعلومات المطلوبة لإتمام الدراسة، وبيانات استمارة أو قائمة المراجعه التي وضعت لتجميع البيانات من المواقع علي أساسها تشتمل علي البيانات التالية:

- هل تتوفر الرؤية بصورة واضحة علي مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية؟
- هل تتوفر الرسالة الخاصة بالجمعية بصورة واضحة علي الموقع؟
- هل تتوفر الأهداف التي تسعي الجمعيات والاتحادات المهنية لتفعيلها؟
- هل يتوفر علي المواقع تخطيط استراتيجي مستقبلي للجمعية؟
- هل يتوفر رابط بين الجمعيات والاتحادات المهنية العربية والتعاون بينهم؟

كما اعتمدت الدراسة علي الملاحظة كأداة لجمع البيانات من خلال الدخول علي مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات العربية والأجنبية علي الانترنت وتحليل الرؤية والرسالة والأهداف لهذه الجمعيات والاتحادات، وتحليل محتواها.

٨- الدراسات السابقة:

١/٨- الدراسات السابقة العربية:

حددت الباحثة المصطلحات التي تم البحث عنها في أدوات الضبط الببليوجرافي العربية في المصطلحات التالية:

١- المؤسسات المهنية في المكتبات والمعلومات.
٢- جمعيات المكتبات والمعلومات العربية.
٣- الاتحادات المهنية في المكتبات.
٤- التخطيط الاستراتيجي.
٥- الرؤية والرسالة وأهداف جمعيات المكتبات والمعلومات.

و تم البحث عن الدراسات السابقة العربية من خلال استخدام الأدوات ومحركات البحث التالية:

- محرك البحث الشهير Google
- البحث بالمستودع الرقمي للرسائل الجامعية المتاح من خلال موقع اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- البحث في قواعد بيانات البوابة العربية للمكتبات على موقع Cybrarians.
- قاعدة بيانات دار المنظومة المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري .
- البحث في الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الذي يعده الدكتور محمد فتحي عبد الهادي المتاح إلكترونيا علي موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

أظهرت نتائج البحث عن المصطلحات السابقة،بأنه لا توجد دراسة سابقة حول موضوع الدراسة:جهود الجمعيات والمؤسسات المهنية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات في وضع رؤية للمستقبل ، ولكن نتيجة البحث تبين وجود عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع فبعض الدراسات يتناول الإطار النظري لمفاهيم ومصطلحات الدراسة والبعض الآخر دراسات تطبيقية علي جمعيات المكتبات واالمعلومات علي الانترنت، فموضوع الدراسة يمثل محورين أساسين المحور الأول يشمل اتخطيط الاستراتيجي للرؤية والرسالة والأهداف، والمحور الثاني يمثل جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية، ومن الدراسات النظرية التي تناولت مفهوم جمعيات المكتبات وأنشطتها ومهامها الأساسية دراستي (بدر، د.ت.)ودراسة (الهادي.، ١٩٨٤).وتأتي دراسة (كورول، ١٩٩٨)حيث تناولت الدراسة سياق التخطيط الاستراتيجي من حيث الأهداف والمزايا والتخطيط للمكتبات وإستراتيجية المؤسسات كما أظهرت الدراسة تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمكتبات ومراكز المعلومات، كما أظهرت أيضا أهمية الرؤية والرسالة والاستراتيجيات التي ينبغي أن تستخدم في خدمات المعلومات. وتلي ذلك دراسة نظرية أجراها (عبيد، ٢٠٠٦) حيث تناول فيها الباحث مفهوم التخطيط الاستراتيجي وأهميته في المكتبات ومراكز المعلومات، ومبادئه الأساسية. وتلي ذلك دراسة (السريحي، ٢٠٠٩) وقد دعي فيها إلي ضرورة النظر في جمعياتنا وتشخيص واقعها والعمل على تطويره ، طارحا سؤالا من خلال دراسته: هل تقوم هذه الجمعيات بمختلف مسمياتها ومستوياتها الوطنية والإقليمية والقومية بأدوارها الحقيقية أم أنها تختفي تحت مظلة المؤتمر السنوي وبعض الأنشطة المتفرقة والمتباعدة وتلتحف بعباءة العمل الفردي أم المؤسساتي؟.وتأتي دراسة (عبيد، التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات: دراسة تخطيطية في

الأسس والمعايير للرؤية والرسالة في مجتمع المعرفة، ٢٠٠٩) تناول فيها السمات المطلوبة في تصميم وإعداد وتنفيذ الرؤية والرسالة بناء علي أسس ومعايير مقترحة لها.

وفي دراسة أجرتها (بيزان، ٢٠١٣) أشارت فيها إلي أن الجمعيات والاتحادات المهنية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات في دول المنطقة العربية تعد على أصابع اليد الواحدة التي يمكن اعتبارها نموذجا للجمعيات المهنية لما تقوم به من نشاطات سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي. بينما تقوم الجمعيات المهنية في العديد من البلاد المتقدمة بصفة المتحدث الرسمي باسم العاملين في هذا المجال والمعبر عن أفكارهم وطموحاتهم، كما تعبر هذه الجمعيات عن اتجاهات الحكومة تجاه المجال أيضا. إلا أن الغالب في هذه الجمعيات كونها جمعيات تطوعيه ترمي إلى استكمال دور المؤسسات الحكومية الرسمية المهتمة بالمجال والتي لاتستطيع بمفردها إنجاز كل تطلعات المنتمين للمهنة وتعمل بالتالي على تفعيل وتنشيط حركة المجتمع في هذا الاتجاه.

وبالنسبة للدراسات السابقة (التطبيقية) التي تناولت فيها دراسة الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات توجد دراسات تناولت جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية كلها بصفة عامة ودراسات أجريت علي جمعيات بعينها، فقد أسفر البحث عن الدراسات التالية وسيتم تناولها من الأقدم إلي الأحدث:

تبدأ الدراسات التطبيقية بدراسة (عيد، ١٩٩٩.) هدفت الباحثة في هذه الدراسة الى التعرف على الاتحادات والجمعيات المهنية فى مجال المكتبات والمعلومات سواء كانت هذه الاتحادات دولية او اقليمية او وطنية كما يهدف ايضا الى التعرف على انشطة هذه الاتحادات فى خدمة المجال،حاولت الدراسة الى اظهار الجمعيات العربية وما تحققه من انجازات وحث المكتبيين العرب افرادا ومؤسسات على الافادة من الجمعيات المهنية فى الدول المتقدمة لكى يرتقون بمجال المكتبات والمعلومات فى العالم العربى ليصل الى ما وصل اليه فى الدول المتقدمة .

وتلي هذه الدراسة دراسة أخري قامت (بهاءالدين.، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت : دراسة تقييمية.، ٢٠٠٥) حيث أجرت فيها الباحثة دراسة تقييمية لمواقع الجمعيات المهنية العربية المتخصصة في المكتبات والمعلومات وموقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، اشتملت الدراسة علي مقدمة تعريفية بالجمعيات المهنية العربية، ثم تقييم المواقع، وقامت الباحثة بدراسة المواقع التالية: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات الأردنية، جمعية المكتبات البحرينية، الجمعية اليمنية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات السعودية.

وفي دراسة أخري للماجستير (بهاءالدين.، مواقع جمعيات المكتبات المهنية على شبكة الانترنت ودورها الاعلامى، ٢٠٠٨) حيث أن من أهداف الدراسة: التعرف علي الواقع الفعلي لمواقع جمعيات المكتبات العربية ونظيراتها الأجنبية، والتعرف علي الدور الإعلامي لمواقع جمعيات المكتبات المتاحة عبر الإنترنت وقد تمثلت العينة في مجموعة من جمعيات المكتبات المهنية منها علي سبيل المثال لا الحصر الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات (مصر)، جمعية المكتبات اللبنانية (لبنان) ، جمعية المكتبات الأردنية (الأردن).

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلي وجود ثمانية دول عربية وهم (مصر، السعودية، الأردن، الكويت، لبنان،اليمن ،البحرين ، السودان) ، وتمثل هذه المواقع ٣٦,٤% من اجمالي عدد الدول العربية ،وقد يرجع السبب في ذلك الي انه علي الرغم من وجود جمعيات مكتبات في معظم الدول العربية إلا انه لم يكن هناك حرص من كافة هذه الجمعيات علي انشاء وتصميم مواقع خاصة بها،بالإضافة الي أن بعض مواقع الجمعيات عبارة عن صفحة داخل موقع وليس موقعا مثل الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات.

وفي دراسة أخري قام بها (جرادات، ٢٠١٠) تناول فيها جمعية المكتبات الأردنية بشكل خاص حيث أشار إلي أن جمعية المكتبات الأردنية جمعية مهنية تطوعية تم تأسيسها بتاريخ ١٩٦٣/١٢/٢٣م، ومقرها الرئيسي مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، ولها فروعها،وأن الجمعية تحكمها قوانين وأنظمة وتعليمات الوزارة ذات العلاقة بالجمعيات العلمية والمهنية.

وفي دراسة (الجابري، ٢٠١٢) ألقي البحث الضوء على الجهود التي تبذلها الجمعيات والاتحادات المهنية في الوطن العربي للقيام بدورها في بناء المجتمع المعرفي العربي والتحديات التي تواجهها في ذلك ومنها ضعف مشاركة المتخصصين وضعف الدعم المادي. وانتهت الدراسة إلى التوصيات التالية:

١- ضرورة تنشيط دور هذه الجمعيات والالتفاف حولها وتفعيل العضوية فيها.

٢- تشجيع العمل التطوعي لدي المتخصصين والمساهمة في النهوض بالجمعيات المهنية مع مجالس إدارة الجمعيات.

٣- سعي الجمعيات المهنية لان يكون لها الصوت المسموع في مؤسسات الدول التي تتبع لها حتى تتمكن من المشاركة في رفع مستوي المهنيين وتحسين القوانين التي تخدمهم وتحسين ظروف العمل.

وفي دراسة أخري (قاسمي، ٢٠١٥) تناولا الباحثان فيها الدور الذي تقوم به الجمعيات المهنية في التدريب حيث أشارا إلي أن التدريب في مجال المكتبات والمعلومات من أهم النشاطات العلمية ومن الأساسيات الهامة التي ترتكز عليها أهداف الجمعيات والاتحادات المكتبية، ويمثل استخدام الويب وانتشار الوسائط الالكترونية وسيلة جيدة لتنمية المعارف والمهارات والتواصل والتفاعل بين المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات مع بعضهم البعض. وقد اعتمدا منهج المسح عن طريق حصر جميع مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب، كما تم استخدام منهج تحليل المحتوى وبذلك دمجا بين هذين المنهجين في محاولة للوصول إلى النتائج الأدق تعبيرا عن صحة واقع هذه الجمعيات.

وباستعراض الدراسات السابقة فقد أفادت الباحثة منها في بناء الإطار النظري.وأن الدراسات السابقه لم تتعرض تحديدا إلي دراسة التخطيط الاستراتيجي للرؤية والرسالة والأهداف للجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات من ناحية الاطار التنظيمي والتخطيط ووضع الأطر والمعايير لتصميم الرؤية والرسالة والأهداف والدراسة الحالية تتعرض لمناقشة رؤي ورسائل وأهداف الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات، بخلاف الدراسات السابقة التي تطرقت للرؤية والرسالة والأهداف في مؤسسات المعلومات بصفة عامة ومن جوانب متفاوتة وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنه لم يسبق دراسة الجمعيات والاتحادات من هذا الاتجاه.

٢/٨- الدراسات السابقة الأجنبية:

بالبحث في الإنتاج الفكري الأجنبي علي الانترنت من خلال محرك البحث جوجل google وموقع اتحاد المكتبات المصرية وبنك المعرفة المصري والبحث تحديدا في قواعد البيانات التالية:

1- Academic search premier
2- Library & Information Science and Technology Abstracts
3- Dissertation Abstracts International.
4- Science Direct.
5- Proquest.

توصلت الدراسة إلي مجموعة من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية من حيث رؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات بكل عناصرها من خلال سياقها في مجتمع معين وتقييمها،لم تتوصل الباحثة لدراسة تشمل جميع محاور الدراسة الحالية وما توصلت إليه الدراسة مجموعة من الدراسات التي تعالج الجمعيات والاتحادات المهنية من جوانب متعددة ولكن لا تتعرض للرؤية والرسالة للجمعيات والاتحادات المهنية، وما توصلت إليه الدراسة يتعلق بالرؤية والرسالة كدراسات نظرية، أو مرتبطة بمؤسسات المعلومات من زوايا أخري، وتم اختيار بعض الدراسات التي تدعم الدراسة الحالية باعتبارها دراسات سابقة، أو مثيلة ومن ضمن هذه الدراسات الأجنبية ما يلي:

في الدراسة التالية تناول فيها بيجوم (Begum, 2006) بيان المهمة في المكتبات ويوضح بأنه وثيقة مهمة توضح مهمة المكتبة وهدفها ورؤيتها. ويعتبر المفهوم في المقام الأول من مجال الأعمال التجارية والتسويق المستخدمة لغرض لفت الانتباه إلى الأهداف والأهداف المستقبلية لوجود المنظمة. ومن المعلوم أنه في الفترة الحالية لتكنولوجيا المعلومات ، تقوم كل منظمة ووحدة اجتماعية بمحاولة التعريف بنفسها، والحالة الاجتماعية وباستخدام العديد من الأساليب والتقنيات لتحقيق الهدف؛ وبيان المهمة هو واحد منهم. ويحتاج الباحث إلى إضافة بيان المهمة في الملف الشخصي للمكتبة. ويتبين من مراجعة الانتاج الفكري أن معظم المكتبات الأكاديمية ليست لديها بيان مهمتها في باكستان بسبب العديد من الأسباب على سبيل المثال عدم إدراك حجمها. عدم وجود أي فكرة عن هيكلها ومكوناتها والمبادئ الأساسية الخ. وقد وضع الباحث هذا الهدف نصب عينيه في هذه المقالة جميع الجوانب (النظرية والعملية) لبيان المهمة في ضوء العديد من بيانات مهمة المكتبة الأكاديمية المعروفة والمتوفرة على الإنترنت .

تلي ذلك دراسة حاول الباحث كيوشي (Kuchi, 2006) فيها دراسة المكتبات للتغيرات في بيئتها، وأشار إلي أن التواصل مع مجتمع المستفيدين من المكتبات والتعرف علي أرائهم حول التغييرات التي تطرأ علي المكتبة، بالإضافة إلى مهمة المكتبة واستراتيجياتها واستجاباتها للتغيرات أمر بالغ الأهمية. يعمل مثل هذا التواصل بشكل جيد حيث يفيد في التعرف علي كيفية تكامل إدارة التغيير مع مهمة المكتبة بحيث يكون لدى القائمين علي المكتبة الفهم المشترك للتغييرات الجارية ، وكذلك لبناء وتطوير دعمهم وثقتهم في المنظمة. تناقش هذه الدراسة نتائج تحليل الدراسة الاستطلاعية، وتم من خلال مسح ١١١ موقعا لمكتبات بحثية (ARL) على شبكة الإنترنت للتعرف علي الممارسات الحالية للمكتبة الأكاديمية في توصيل رسالة المكتبة.

عالج الباحث كوتريل (Cottrell, 2011) في هذه المقالة الأفكار الخاصة بالتعرف على أهداف المكتبات الأكاديمية المنبثقة من رسالة المكتبات كعمل تحضيري لتطوير خطة التقييم.غالبا ما يتم الإعلان بوضوح عن الرسالة والأهداف المؤسسة على الموقع الإلكتروني للكلية أو الجامعة. معظم مباني الجامعة لديها بيانات مهمة يمكن تحديدها بسهولة ، وقد تكون طويلة أو قصيرة أو موضوعية أو جذابة أو دائمة أو عصرية ، ولأغراض أكثر فائدة أو أقل فائدة. بمجرد العثور على الرسالة المؤسسة ، لا تتوقف عند هذا الحد. بالإضافة إلى المهمة والأهداف، فإن بمراقبة البيانات المؤسسية الأخرى التي قد تتوافق معها بشكل استراتيجي ، مثل:الخطة الاستراتيجية والأهداف الاستراتيجية ؛بيانات الرؤية أو القيم ؛كفاءات الكلية أو النتائج ؛ ومواد التسويق. على الرغم من أنه ربما ألا تجد كل هذه العناصر، فقد يكون أي منها مفيدا في تحديد سياق المكتبة.

ثانيا: الإطار المفاهيمي Conceptual Framework:

من المفاهيم والمصطلحات الأكثر استخداما في موضوع الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

التخطيط Planning :

هو نوع من العمل التعاوني الشامل الذي يقوم علي المنهج العلمي في البحث وذلك بهدف رسم خطة علي أن تكون قابلة للتنفيذ في حدود الموارد والإمكانات المتوفرة لدي المؤسسة هذا وقد عرف (أبوالنصر.، ٢٠٠٩) التخطيط بأنه "عملية تحديد الأهداف ووضع السياسات، وطرق العمل، واجراءات التنفيذ، ووضع ميزانيات تقديرية للأنشطة، ثم وضع البرامج الزمنية وفقا لذلك بما يحقق الأهداف المرجوة" التخطيط هو مرحلة التفكير التي تسبق أي عمل، حيث تنتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله، وكيف يتم ومتى يتم، لذلك فإن التخطيط عباره عن سلسلة من القرارات التي تتعلق بالمستقبل حيث أنه يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل (مرسي، ٢٠٠٨)

١/ ١ التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning :

يرتبط مفهوم التخطيط بالتخطيط الاستراتيجي حيث تم تعريفه في المؤتمر التاسع والستون للإفلا (IFLA) عام ٢٠٠٣(IFLA, 1-9 august) بأنه التخطيط الاستراتيجي يقصد به الطريقة العلمية للتفكير بخصوص المؤسسة كلها بهدف اتخاذ القرارات المتوقع أن يكون لها تأثير في المستقبل خلال فترة زمنية يحددها من قام بوضع الخطة، ويمكن وصفه أيضا بأنه عملية لربط الخطط قصيرة الأجل، حيث أن التخطيط الاستراتيجي لا يتنبأ بالمستقبل بقدر من أنه دراسة علمية لواقع المؤسسة وربط هذا الواقع بالظروف المحيطة بها، والإفادة الكاملة من عناصر القوة والفرص المتاحة للوصول إلي أهداف المؤسسة. وطبقا لموقع (ODLIS) يقصد بالتخطيط الإستراتيجي العملية المنهجية التي تقوم بها شركة أو مؤسسة أو مؤسسة (أو إحدى وحداتها) بصياغة أهداف سياسية قابلة للتحقيق للنمو والتنمية في المستقبل على مدى سنوات ، بناء على رسالتها وأهدافها وعلى تقييم واقعي للموارد ، والمواد المتاحة لتنفيذ الخطة. وقد تتطلب العملية جمع وتحليل البيانات حول العمليات الحالية وتفضيلات المستخدم كأساس لتقييم الخيارات المنافسة. كما يمكن لخطة استراتيجية متطورة أن تكون بمثابة الأساس لتقييم الأداء الفعال للمؤسسة.

يمر وضع الخطة الاستراتيجية طبقا لما ذكره (عبيد، التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات: دراسة تخطيطية في الأسس والمعايير للرؤية والرسالة في مجتمع المعرفة، ٢٠٠٩) بعدد من المراحل وهي: صياغة الرؤية ثم وضع الرسالة، ويأتي بعد المرحلة الثالثة وهي تحديد الأهداف.

الرؤية: Vision:

تعرف الرؤية لغويا (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤)بأنها " الإبصار بمعني أن يبصر الشخص بعض الأحداث أو الأهداف المستقبلية.كما قام (مندور، ١٩٩٤) بتعريف الرؤية بأنها الطموحات لغايات يرجي تحقيقها وينبغي تركيز الجهود داخل المؤسسة من أجل الوصول إليها. وعرفها (عبدالفتاح، ٢٠١٢) بأن الرؤية عبارة عن طموحات المنظمة وآمالها في المستقبل والتي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية في حين أن الرسالة تتضمن أهدافا عامة يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية.كما عرفها (عبيد، التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات: دراسة تخطيطية في الأسس والمعايير للرؤية والرسالة في مجتمع المعرفة، ٢٠٠٩) الرؤية بأنها التزام المؤسسة وتعهدها، وتصور مستقبلي للطريق الذي يؤدي للوصول إلي حلم المؤسسة وطموحها. و**ينبغي عند صياغة الرؤية مراعاة بعض الخصائص التي تتمثل فيما يلي**:

أن تكون جذابة، واضحة، وأن تلبي توقعات وطموحات المستفيدين، وأن تتسم بان تكون خيالية أي تتصور شكل المستقبل، وأن تكون مرنة تتصف بالعمومية. أي أن الرؤية ما هي إلا عملية بلورة لحلم

مستقبلي تسعي المؤسسات للوصول إليه، ويجب أن تكون الرؤية واضحة وتمثل قوة دافعة للمؤسسة نحو المستقبل الذي تهدف الوصول إليه وتحقيقه.

الرسالة: Mission:

تعد الرسالة في أي مؤسسة الغاية أو الهدف من وجودها، حيث أن الرسالة أساس وضع الأهداف التي تسعي المؤسسة إلي تحقيقها والوصول إليها. وقد عرف ويليام (Crittenden, 2000) الرسالة بأنها تلك الخصائص الفريدة والمميزة في المؤسسة، تميزها عن غيرها من المؤسسات الأخري في نفس المجال. كما أنها تجيب تساؤل رئيس هو ما ينبغي أن يندرج تحت المنظمة في المستقبل مقارنة بالوضع الحالي.كما عرفها (ODLIS) بأنها الغرض الأساسي أو المهمه الأساس للمؤسسة والذي تم التعبير عنه بإيجاز بعبارات مجردة. يعتبر بيان الرسالة المكتوبة بوضوح أساسا لصياغة أهداف وغايات قابلة للتحقيق في التخطيط الإستراتيجي ويكون بمثابة تذكير دائم بالسبب الأساسي للمنظمة لوجودها. يمكن لبيان الرسالة المكتوبة بشكل جيد أيضا أن يكون مصدر إلهام ، خاصة في ظل ظروف صعبة ، والحفاظ على المنظمة من الابتعاد أكثر عن هدفها الأساسي.أي أن الرسالة ما هي إلا تعبير عن الغرض من انشاء المؤسسة، وتوضيح عملها، وماهية القيم التي تحكمها، ومجالات نشاطها، وطبيعة الخدمات التي تقدمها.

يمكن من خلال التعريفات السابقة تحديد الجوانب المحددة للرسالة من حيث الاجابة عن التساؤلات :

- الهدف من انشاء المنظمة أو المؤسسة. - إلي من تقدم المنظمة خدماتها.
- مجالات العمل الرئيسة التي تمثل المؤسسة. - نوعية الأنشطة التي تقوم المؤسسة بتقديمها.
- المتطلبات التي ينبغي توافرها لكي تحقق المؤسسة أو المنظمة شراكة مع البيئة والمجتمع.

الأهداف: Goals

الهدف هو بيان بالنتيجة المطلوب الوصول إليها في فترة زمنية معينة، بمعني أنه الغاية المراد الوصول إليها وتحقيقها. حيث أن من مقومات الهدف الجيد كما ذكرها (أبوالنصر.، ٢٠٠٩) أن يكون محددا بدقة، وأن يكون مفهوما، واقعي، طموح، يمكن قياسه، يمكن تحقيقه، تم وضعه بشكل جماعي، وطريقة ديمقراطية، وأن يلقي قبولا من مجتمع المستفيدين، وأن يراعي ثقافة المجتمع، وأن يتحدث عن النتائج وليس الأنشطة، وأن يرتبط الهدف بنطاق زمني محمدد، وأن يكون متسقا مع الأهداف الأخري.

وقد حدد (السيد ع.، ٢٠١٠) مستويات الأهداف: أهداف استراتيجية؛ أهداف تكتيكية؛ أهداف تشغيلية.حيث أن تحديد الأهداف تعد من الأهداف الرئيسة التي تسعي المؤسسة إلي تحقيقها، والوصول إليها، إضافة إلي يعد مرشدا لاتخاذ القرارات المناسبة طبقا للمواقف التي تواجه المؤسسة.

من خلال العرض السابق لكلا من الرؤية والرسالة والأهداف يتبين أن هناك اختلافا بين الرؤية والرسالة والهدف الخاص بالمؤسسة: فالرؤية أشمل من بيان الرسالة حيث أن الرؤية تعبر عن طموحات المؤسسة والآمال التي تعمل المؤسسة علي تحقيقها في المستقبل، أما بيان الرسالة فإنه يركز علي كيان المؤسسة في حد ذاته ودورها وأهدافها في نطاق محدد، ومن هنا فإن الرسالة تمثل تمثل الخصائص المميزة التي تميز المؤسسات عن بعضها البعض، بينما الأهداف أعم وأشمل من الرسالة، حيث أنها خطوات تسعي لتحقيق الرسالة الخاصة بالمؤسسة، وهي النتائج التي تسعي المؤسسات إلي تحقيقها في فترة زمنية محددة وتوضع من خلال الاسترشاد برسالة المؤسسة، وأكثر تحديدا من الرسالة، وتستمد في الأساس من رسالة المؤسسة.

المؤسسات المهنية في المكتبات والمعلومات:

المؤسسات المهنية في المكتبات والمعلومات، وجمعيات المكتبات والمعلومات، الاتحادات المهنية في المكتبات Libraries Associations AND Institutions.كل هذه المصطلحات تستخدم للدلالة علي مفهوم واحد لأي تجمع مهني للمكتبات فقد عرف (ODLIS) مصطلح (Libraries Associations) جمعية المكتبات بأنه منظمة عضوية تتكون من مجموعة من أمناء المكتبات ومديري المكتبة وغيرهم من الأشخاص المشاركين في المكتبات الذين يجتمعون دوريا لمناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المهني. وتمثل جمعيات المكتبات مصالح الأعضاء المشتركين بها، والمؤتمرات الراعية، والمسؤولين المنتخبين، واللجان المختارة لمعالجة قضايا محددة، ونشر النشرات الإخبارية، وإصدار المجلات المهنية، وتحصيل رسوم لدعم أنشطة المنظمة. كما عرفت موسوعة مصطلحات المكتبات وعلوم المعلومات للجمعية المهنية (حسبالله، ١٩٩٨) بأنها هيئة تتألف من مجموعة من الافراد المنتمين الى مهنة واحدة مثلا، يجتمعون دوريا بسبب اهتمامات وأهداف مشتركة.

ثالثا: نتائج الدراسة التطبيقية:

يعتمد هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات الواردة في قائمة المراجعة، مدي توفر الرؤية و الرسالة الخاصة بالجمعية، والأهداف التي تسعي الجمعيات والاتحادات المهنية لتفعيلها بصورة واضحة علي مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية ويوضح الجدول رقم (٣) توفر الرؤية والرسالة والأهداف الخاصة بالجمعيات والاتحادات المهنية العربية علي مواقعها الالكترونية:

جدول رقم(٣)

يوضح مدي توفر الرؤية والرسالة والأهداف بصورة واضحة علي مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية

م	اسم الجمعية أو الاتحاد	الرؤية	الرسالة	الأهداف	تخطيط استراتيجي	رابط بين الجمعيات
١	الجمعية المصرية للمكتبات	✓	✓	✓	-	-
٢	جمعية المكتبات اللبنانية	✓	✓	-	-	-
٣	جمعية المكتبات الأردنية	-	-	✓	-	-
٤	جمعية المكتبات والوثائق السورية	-	-	✓	-	-
٥	جمعية المكتبات السعودية	✓	-	✓	-	-
٦	الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات	-	-	✓	-	✓
٧	جمعية المكتبات البحرينية	-	-	✓	-	-
٨	جمعية المكتبات العمانية	-	-	✓	-	-
٩	الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات	✓	✓	-	-	-
١٠	جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية	-	-	✓	-	-

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتبين ما يلي:

١/٣ : الرؤية:

الخاصة بالجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات لم تتوفر بصورة واضحة تحت مسمي الرؤية إلا في بعض المواقع بنسبة ٤٠% من الجمعيات موضوع الدراسة، وتضم الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، وجمعية المكتبات اللبنانية، وفي جمعية المكتبات السعودية ولكن تحت مسمي رؤية جديدة ويندمج تحت هذا المسمي أهداف الجمعية أيضا دون تفصيل لبنود الأهداف، والجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.وفيما يلي نماذج لرؤية هذه الجمعيات والموضوعة علي مواقعها الإلكترونية:

١- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشييف:

رؤيـة الجمعيـة: اعداد نموذج قابل للتطبيق وللقياس على مستوى مؤسسات المعلومات في مصر والعمل على التنمية المهنية والثقافية المستدامة للعاملين والمهتمين والمنتسبين لمجال المكتبات والمعلومات ومؤسسات الارشيف وتوصيل رؤيتهم للجهات المسئولة والمعنية ،وهي لسان حال المهنيين والمتخصصين في مصر (الرؤية والرسالة والأهداف).

٢- جمعية المكتبات اللبنانية:

رؤيتنا

(الرؤيه) توفير الريادة لتطوير وترويج وتعزيز قطاع المكتبات والمعلومات لتوفير خدمات عالية الجودة للجامعة اللبنانية

٣- رؤية جمعية المكتبات والمعلومات السعودية:

رؤية جديدة:

لقد تأسست جمعية المكتبات والمعلومات السعودية في عام ١٤٠١/١٤٠٠ هـ بقرار من المجلس العلمي في جامعة الملك سعود. وتطورت أعمال الجمعية امتدادا للرؤية المعرفية والرسالة الوطنية التي إلتزمت بها ووضعتها من أجل تنمية الفكر العلمي والمهارة المهنية في مجال تخصص المكتبات والمعلومات. وتسعى الجمعية لتحقيق التواصل العلمي الفاعل بين منسوبي الجمعية والمهتمين بنشاطاتها داخل الوطن وخارجه. وتهدف الجمعية إلى تطوير المفاهيم والخدمات المرتبطة بمجال المكتبات والمعلومات وتقديم المشورة العلمية والمهنية في مجالات التخصص للارتقاء بالأعمال والممارسات العملية في المؤسسات المعلوماتية المعتمدة على المعايير والمقاييس الخاصة بمهنة المكتبات والمعلومات ومجالات المعلومات الرقمية (رؤية جديدة).

٤- الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف:

الرؤيـة: استشراف مجتمع معرفة متطور يعتمد على المعلومات والموروث الحضاري الأصيل (رؤيتنا ورسالتنا).

رؤية جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية الأجنبية:

تبين من خلال التصفح أن كافة المواقع الخاصة بجمعيات المكتبات الأجنبية تشتمل علي الرؤية الخاصة بكل بها بعكس الوضع في الجمعيات العربية لم تظهر رؤية الجمعيات علي صفحات المواقع إلا بنسبة ٤٠ % فقط من المواقع .

٥- رؤية جمعية المكتبات الاسترالية Australian Library and Information Association ALIA:

الرؤية : أن تكون الجمعية الاختيار لمهنيي المعلومات وقطاع خدمات المكتبات والمعلومات (Abiut ALA).

٦- رؤية جمعية المكتبات الماليزية Librarians Association of Malaysia:

الرؤية : أن تكون الجمعية قائدا للتميز في تطوير وتعزيز ودعم محترفي المكتبات والمعلومات الماليزية في صناعة المعرفة العالمية (Persatuan Pustakawan Malaysia).

٧- جمعية المكتبات والمعلومات لشمال افريقيا Dynamic association of excellence for Library and Information Services sector:

الرؤية : بيان رؤيتنا هو معا سنحقق أقصى استفادة من الوقت ونحسن نوعية الحياة للجميع في الشمال الشرقي الذين يعيشون في ظل ظروف غير قابلة للشفاء ، وعائلاتهم. بالتعاون مع الدعم الحيوي لموظفينا والمتطوعين والمتبرعين والداعمين ، سنستمر في تطوير خدماتنا ونوسعها حتى يحصل كل شخص في منطقتنا على رعاية متخصصة ورعاية كريمة عندما يحتاجون (VISION & MISSION).

٨- جمعية المكتبات البريطانية British Library Association :

رؤيتنا: في عام ٢٠٢٠ ستكون المكتبة البريطانية مركزا رائدا في شبكة المعلومات العالمية ، وتقدم المعرفة من خلال مجموعاتنا وخبراتنا وشراكاتنا ، لصالح الاقتصاد والمجتمع وإثراء الحياة الثقافية (Our Vision) .

٩- رؤية جمعية المكتبات الامريكية American Library Association ALA :

الرؤية : الإدراك أن التطوير المهني والقيادي لجميع العاملين في المكتبات هو ضروري لممارسة مهنية عالية الجودة لمستقبل وخدمات المكتبات والمعلومات (About ALA).

١٠-الاتحاد الدولي للمكتبات ومراكز المعلومات (الافلا) The International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA).

الرؤية : ميدان قوي وموحد للمكتبات يعمل على تعزيز ومشاركة المجتمعات العلمية المدروسة (About IFLA) .

ويوضح الشكل رقم (١) الرؤية والرسالة والأهداف التي تظهر بشكل واضح في الصفحة الرئيسة لجمعية المكتبات والمعلومات لشمال أفريقيا.

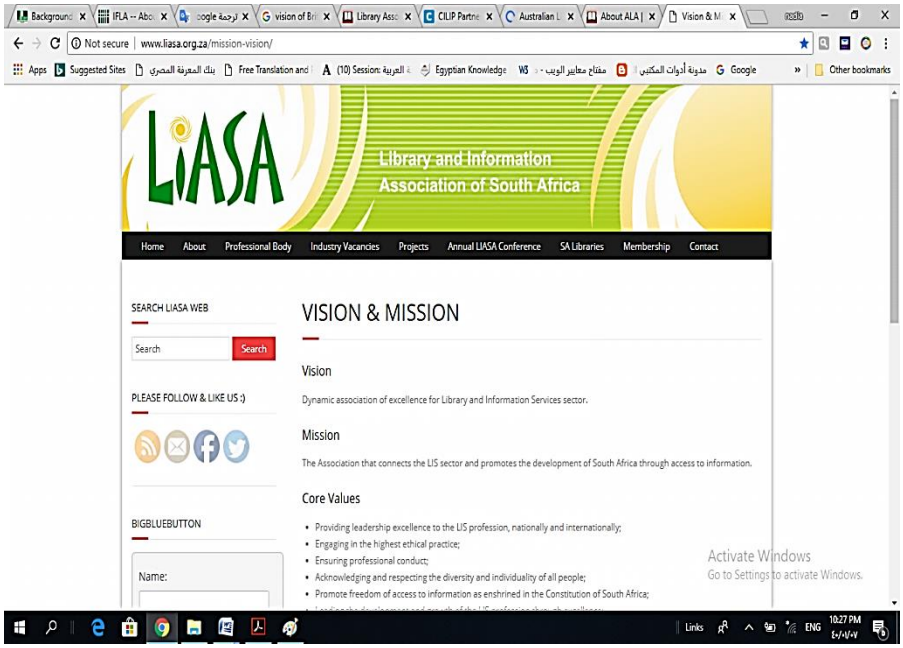

شكل رقم (١) يبين الرؤية والرسالة والأهداف في الصفحة الرئيسة لجمعية المكتبات والمعلومات لشمال أفريقيا.

الخلاصة التي تخرج بها الدراسة من خلال العرض السابق لرؤي الجمعيات العربية المتوفرة علي مواقعها الالكترونية، ورؤي الجمعيات الأجنبية، أن هذه الرؤي مقبولة في حالة ما اذا كانت تعبر عن الأهداف الحقيقية لهذه الجمعيات المهنية، وتعبر عنها تعبير حقيقي، وأنها تنبع من الاحتياجات المحلية لاهتمام المنتسبين لها، والمستفيدين منها، وأن تكون مدعومة بالرسالة والأهداف.

أن بيان الرؤية الخاصة بجمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية واضحة ومميزة علي مواقعها الإلكترونية، فجميع مكتبات العينة لجمعيات المكتبات الأجنبية لديها رؤية مستقبلية لمجتمع المكتبات والمعلومات والعاملين به.

٢/٣ الرسالة:

ترجع أهمية الرسالة في أي مؤسسة من المؤسسات إلي كونها تعد البوصلة التي توضح ما اذا كانت المؤسسات تحقق الغرض الذي قامت من أجله أم أن رسالتها غير محددة. وفي مجال الدراسة الحالية يتضح أن بيان الرسالة عبارة عن المغزي والهدف النهائي لكيان الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات حيث أن بيان الرسالة يعطي تدعيما لهويتها وينعكس علي تحقيق الأهداف وتحسين النتائج ايجابيا.

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٣) عن بيان الرسالة من مواقع جمعيات المكتبات العربية يتبين أن بيان الرسالة لم يتحقق إلا في ثلاث جمعيات فقط بنسبة ٣٠ % من عينة الدراسة وتعد النسبة قلية مقارنة بمواقع الجمعيات الأجنبية التي لم تغفل أهمية بيان الرسالة ويتضح ذلك من مواقع الجمعيات الأجنبية فبيان الرسالة متوفر علي مواقعها الإلكترونية.

نماذج لبيان الرسالة:

١- رسالة الجمعية الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف :

- الاهتمام بقطاع العاملين في مجال المكتبات والمعلومات والارشيف ومساعدة الجهات الحكومية في رفعة وتنمية شأن قطاع المعلومات والارشيف في مصر ، العمل على ايجاد خدمات مميزة تساعد المهنيين والمتخصيين في اداء عملهم وتوسعة افاق ثقافتهم لخدمة المجتمع وتطويره.
- السعي للتجمعات العملية والمهنية والتي تعمل على حل المشاكل المشتركة وايجاد حلول وتبادل خبرات ومعارف في مجال العمل المهني والتقني.
- نشر التكنولوجيا واهميتها والقدرة على التعامل معها لجميع المستويات من العاملين والمهتميين بالمهنة واستخدامها في التنمية والتطوير ورفعة المجتمع.
- الاهتمام بالثقافة والوعي والادراك في مجال المعلومات والمكتبات والارشيف لمساعدة جميع فئات الشعب على التنمية والوعي لرفعة المجتمع وتنميته.
- التعاون مع جهات وجمعيات مشابهة لنقل الخبرات وحل المشكلات.

٢- رسالة جمعية المكتبات اللبنانية:

الرسالة : أن تكون الجمعية المقر الوطني للمكتبات ومهارات المعلومات في لبنان (جمعية المكتبات اللبنانية)

٣- رسالة الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف (جمعية المكتبات الليبية) :

- نشر الوعي المكتبي والمعلوماتي والوثائقي وتقديم المشورة العلمية والمهنية في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.
- اقتراح المعايير المتعلقة بمجال المكتبات والمعلومات والوثائق في ليبيا.
- تدريب العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف.
- إعداد الدراسات العلمية المتخصصة وإصدار المطبوعات ورقيا والكترونيا.
- العمل على توحيد النظم المقننة في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف في ليبيا.
- عقد الندوات والمؤتمرات والملتقيات والمشاركة في الاتحادات والمنظمات العربية والعالمية.

٤- رسالة جمعية المكتبات والمعلومات لشمال افريقيا:

رسالة جمعية المكتبات والمعلومات لشمال أفريقيا بأنها الرابطة التي تربط قطاع LIS وتعزز تنمية جنوب أفريقيا من خلال الوصول إلى المعلومات (VISION & MISSION)

٥- رسالة جمعية المكتبات الماليزية:.

الرسالة : جمعية المكتبات الماليزية في رسالتها تدرك بأن المكتبات ومراكز المعلومات هي موارد استراتيجية للتنمية الوطنية ، تلتزم شركة Persatuan Pustakawan Malaysia بتأسيس مجتمع مدني معرفي غني بالمعلومات ، من خلال تعزيز المساواة في المعلومات والتعلم المستقل مدى الحياة وتعزيز المكتبة والمعلومات،والمهنيين (Persatuan Pustakawan Malaysia).

من خلال العرض السابق لبيان الرسالة ونماذج الرسالة للجمعيات المهنية في المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية، تنتهي الدراسة إلي أن هذا البيان نادرا ما يخلو موقع لجمعية أجنبية من وضعه علي موقعها الأساسي أو الإشارة إليه في الصفحات الداخلية، وأن الجمعيات العربية تحقق وجود الرسالة علي موقعها الالكتروني بنسبة ٣٠ % فقط من عينة الدراسة، إلا أنه لا يمكن التقليل من أهمية بيان الرسالة للجمعية من كونه البوصلة التي توضح ما إذا كانت جمعيات المكتبات والمعلومات تحقق الغرض الذي قامت من أجله، أم أن رسالتها لا تزال غير محددة، حيث أن بيان الرسالة هو المغزي والهدف النهائي لكيان أي مؤسسة، ويعطي تدعيما لهويتها، لأنه ينعكس علي تحقيق الأهداف وتحسين النتائج إيجابيا.

٣/٣ الأهداف:

الأهداف ما هي إلا ترجمة فعلية للرؤية والرسالة طبقا لمعايير التخطيط الاستراتيجي، حيث أن الأهداف لابد وأن تكون نابعة من الرؤية والرسالة، وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٣) يتضح أن جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات بنسبة (٨٠ %) وجدت أهدافا لها علي مواقعها الإلكتروني، ولم توفق جمعية المكتبات اللبنانية، والجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف في تحديد أهدافا لها ووضعها علي مواقعها اللإلكترونية، ويتضح أيضا أن نسبة (٦٠ %) من مواقع جمعيات المكتبات العربية عينة الدراسة لها أهدافا دون وجود رؤية أو رسالة مما يشير إلي أن عملية تحديد الأهداف لا تتم بناء علي معايير أو أسس تستند إليها جمعيات المكتبات والمعلومات العربية، لذلك تشير الدراسة إلي أنه ينبغي أن توضع الأهداف وفق رؤية ورسالة تحددها الجمعية، وألا يتم العمل دون فكرة أساسية تستند إليها لتحديد جميع جوانب الأهداف الحالية، والأهداف بعيدة المدي والمحددة بزمن معين. وعلي العكس تماما لا يخلو موقع من مواقع جمعيات المكتبات الأجنبية من تحديد الأهداف الخاصة به، حيث أن الأهداف ما هي إلا ترجمة حقيقية للرؤية والرسالة من حيث تحديد السبل والطرق التي يمكن من خلالها تحقيق لرؤية ورسالة الجمعية، والجمعيات الاجنبية تحث المتصفح على الإطلاع على رسالة وأهداف الموقع من خلال وصلة في الصفحة الرئيسة أو الصفحات التالية مثل موقع كل من جمعية المكتبات الأمريكية، وموقع جمعية المكتبات الماليزية الذي يشتمل علي تفاصيل عن الرؤية ، الرسالة ، الأهداف.

تبين من الدراسة المسحية لمواقع جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية العربية أن هناك خلطا بين الأهداف والرسالة؛ حيث أن الرسالة لابد وأن تكون محددة في عبارات بسيطة وليست جملا طويلة كما في بيان الرسالة الخاصة بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

كما يوضح الجدول السابق رقم (٣) أن هناك جمعيات لديها الرؤية والرسالة والأهداف بنسبة(١٠%) من إجمالي عينة الدراسة، أي لم يتحقق إلا في موقع واحد فقط وهو موقع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مما يدل علي وعي الجمعية بعناصر التخطيط الإستراتيجي وأهميته وتطبيقه علي موقعها الإلكتروني. ومن خلال العرض السابق يتضح أن عناصر التخطيط الاستراتيجي الرؤية والرسالة والأهداف لا تتوفر جميع العناصر مجتمعة علي مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في المكتبات، وهذا مؤشر إلي أن الجمعيات لم تخضع لأي نوع من أنواع التخطيط الاستراتيجي الذي يساهم في إظهار رؤية ورسالة حقيقية بناء علي المعايير والمواصفات الخاصة بذلك.

٤/٣ التخطيط الاستراتيجي المستقبلي للجمعية:

عالجت الدراسة فيما سبق لمفهوم التخطيط الاستراتيجي حيث تم تعريفه في المؤتمر التاسع والستون للإفلا (IFLA) عام ٢٠٠٣(IFLA, 1-9 august) بأنه التخطيط الاستراتيجي يقصد به الطريقة العلمية للتفكير بخصوص المؤسسة كلها بهدف اتخاذ القرارات المتوقع أن يكون لها تأثير في المستقبل خلال فترة

زمنية يحددها من قام بوضع الخطة، ويمكن وصفه أيضا بأنه عملية لربط الخطط قصيرة الأجل، حيث أن التخطيط الاستراتيجي لا يتنبأ بالمستقبل بقدر من أنه دراسة علمية لواقع المؤسسة وربط هذا الواقع بالظروف المحيطة بها، والإفادة الكاملة من عناصر القوة والفرص المتاحة للوصول إلي أهداف المؤسسة.وبمحاولة فحص مواقع جمعيات المكتبات والاتحادات المهنية تبين عدم وجود أي تخطيط استراتيجي متاح للجمعيات علي مواقعها حيث يتضح ذلك من خلال تحليل بيانات الجدول السابق رقم(٣) يتبين أن جميع الجمعيات والاتحادات المهنية لا توجد علي مواقعها تخطيط إستراتيجي في حين أن مواقع الجمعيات الأجنبية تضع علي مواقعها خططها الاستراتيجية قصيرة المدي ، وأيضا الخطط طويلة المدي. كما في موقع جمعية المكتبات الماليزية يتضمن تفاصيل عن الخطة الإستراتيجية ،أما موقع جمعية المكتبات الأسترالية فيتضمن معلومات وافية عن الجمعية وسياساتها ، وبيانات عن الجماعات واللجان التي تتشكل منها الجمعية ، كما تضع بعض المواقع بيانات تفصيلية عن فروع الجمعية علي سبيل المثال كل من موقع جمعية المكتبات في جنوب أفريقيا وجمعية المكتبات البريطانية.

٥/٣ رابط بين الجمعيات والاتحادات المهنية العربية والتعاون بينهم:

تهدف الجمعيات والاتحادات المهنية في الأساس إلي تجميع المهتمين بمجال المكتبات والمعلومات، والمشتغلين في المجال تحت مظلة واحدة مهنية تجمعهم في الأساس علي أساس وطني ثم علي أساس إقليمي ثم تجمع عالمي، لذلك كان من أهداف الدراسة التعرف علي هل يوجد رابط بين الجمعيات والاتحادات المهنية العربية علي مواقعها؟ وبالبحث ونتيجة للدراسة المسحية لمواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية علي الانترنت تبين أن لا يوجد ربط بين هذه الجمعيات علي مواقعها الالكترونية إلا في موقع واحد فقط يمثل نسبة (١٠ %) من مواقع الجمعيات متمثلا في موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تحت واصلة للربط تسمي بروابط صديقة.

٣/ ٦ التخطيط المقترح لبيان الرؤية والرسالة:

أشار (السريحي ح.، ٢٠١٦) إلي أن الجمعيات والاتحادات المهنية والعلمية في حاجة إلي الإصلاح والتخطيط، والبدء في بني إدارية معيارية، ووضع قوانين تجعلها تصل لحد اعتماد أداء هذه الجمعيات كجهات اعتماد علمية ومهنية، والعمل للمصلحة العامة، والفيصل هو الأداء والتطوير. ومن هنا تحاول الدراسة تخطيط مقترح لبيان الرؤية والرسالة يمكن اختبارها واعتمادها لجمعيات المكتبات والمعلومات في البيئة العربية.

في الإطار النظري السابق مناقشته تم التعرض للمفاهيم المتعلقة بالرؤية والرسالة، وتقترح الدراسة فيما يلي مجموعة خطوات تطبيقية تسمح في إطارها تصميم الرؤية والرسالة، ويمكن الاستعانة بها في وضع رؤية ورسالة تتوافق مع الجمعيات والاتحادات المهنية في العالم العربي.

٦/٣/ أ الرؤية:

وكما سبق وذكر (عبدالفتاح، ٢٠١٢) بأن الرؤية عبارة عن طموحات المنظمة وآمالها في المستقبل والتي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية في حين أن الرسالة تتضمن أهدافا عامة يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية. وأن الصياغة الكاملة للرؤية ينبغي أن تتناسب مع المخرجات المتوقعة في المؤسسة، وأن تكون خيالية تتصور شكل المستقبل للمؤسسة والقيم التي تحكمها.

٣/ ٦/ أ / ١ الرؤية المقترحة:

تقترح الدراسة رؤية يمكن اتباعها أو اجراء تعديلات عليها بما يتناسب مع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات فيما يلي:

أن تكون جمعية المكتبات قائدا للتميز في التطوير المهني والقيادي لجميع العاملين في المكتبات والمعلومات، وضرورة لممارسة مهنة عالية الجودة لمستقبل صناعة المعرفة العلمية، وخدمات المكتبات والمعلومات.

٦/٣/ ب الرسالة:

ذكر (أبوالنصر.، ٢٠٠٩) أن الرسالة عبارة عن فقرة تتكون من ثلاث أو أربع جمل تعطي توجيهات وإرشادات للمؤسسة، وتمثل للمؤسسة هدفها الأساسي ومجال نشاطها الذي تعمل به، وقد تتضمن الرسالة التزامات الإدارة تجاه المنتسبين إليها. وتجيب الرسالة عن الأسئلة التالية:

- لماذا وجدت المؤسسة؟
- ما طبيعة عمل المؤسسة؟
- ما القيم التي تحكم عمل المؤسسة؟
- ما اتجاهات المؤسسة نحو عملائها؟
- ما اتجاهات المؤسسة نحو العاملين بها؟

٦/٣/ ج الرسالة المقترحة:

تقترح الدراسة رسالة يمكن اتباعها أو اجراء تعديلات عليها بما يتناسب مع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات فيما يلي:

الجمعيات والاتحادات المهنية صوت مؤسسات المكتبات والمهنيين والرابطة التي تربط قطاع المكتبات والمعلومات والأرشيف في الوطن، كما تهتم بتأسيس المجتمع المدني المعرفي الغني بالمعلومات، وتعليم وتطوير المهنيين والمتخصصين ، والمنتسبين إلي مهنة المكتبات والمعلومات.

٦/٣/ د الأهداف المقترحة:

تقترح الدراسة أهداف يمكن اتباعها أو اجراء تعديلات عليها بما يتناسب مع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات و قد ذكرت (بهاءالدين.، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت : دراسة تقييمية.، ٢٠٠٥) مجموعة من الأهداف الخاصة بالجمعيات العربية نذكرها فيما يلي:

- توثيق الروابط بين العاملين في المكتبات والوثائق والمعلومات.
- وضع المعايير للعمل بهدف تطوير الأداء في المجال.
- نشر البحوث المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.
- عقد لقاءات علمية لمناقشة القضايا في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.
- تدعيم العلاقات العلمية والثقافية والمهنية بين الأعضاء.
- اصدار مجلة علمية متخصصة.
- عقد دورات تدريبة بالمستجدات في المجال للعاملين في المهنة.
- العمل علي النهوض بخدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف وتطويرها.
- العمل علي انتشار الوعي بأهمية المكتبات والمعلومات.
- تشجيع تأسيس المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها في الدولة.
- النشر خاصة لأدوات العمل الفني.

- مناقشة مختلف القضايا، وإصدار الأدلة.
- اتاحة الفرصة للعاملين في التخصص الإسهام في حركة التقدم العلمي.
- ربط المكتبات بالمجتمع والتواجد علي شبكة المعلومات الدولية الانترنت.
- إقامة المعارض للتعريف بالتطورات التكنولوجية السريعة في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف.

رابعا : الخاتمة:

أولا : ملخص النتائج:

حددت الدراسة في إطارها المنهجي عددا من التساؤلات وقدمت إجابات لها من خلال نتائج الدراسة المنهجية المسحية التي تمت مناقشتها والتعليق عليها بالتفصيل في البند ثالثا السابق، وفيما يلي تشير الباحثة الى ملخص تلك النتائج موزعة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما مفهوم و مقومات وأهمية التخطيط الاستراتيجي للجمعيات والاتحادات المهنية في المكتبات والمعلومات؟

وقد تمثلت الإجابة على هذا التساؤل في الإطار النظري الذي قدمته الباحثة في الدراسة النظرية والإطار المفاهيمي للدراسة.

التساؤل الثاني : ما رؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات المهنية العربية المكتبات والمعلومات والأرشيف-عينة الدراسة- والمتاحة علي مواقعها علي الانترنت؟ وهل يتوفر خطة استراتيجة لجمعيات المكتبات والاتحادات المهنية علي مواقعها الالكترونية؟

الرؤية: الخاصة بالجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات والمعلومات لم تتوفر بصورة واضحة تحت مسمي الرؤية إلا في بعض المواقع بنسبة ٤٠% من الجمعيات موضوع الدراسة، وتضم الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، وجمعية المكتبات اللبنانية، وفي جمعية المكتبات السعودية ولكن تحت مسمي رؤية جديدة ويندمج تحت هذا المسمي أهداف الجمعية أيضا دون تفصيل لبنود الأهداف، والجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.

بيان الرسالة لم يتحقق إلا في ثلاث جمعيات فقط بنسبة ٣٠ % من عينة الدراسة وتعد النسبة قلية مقارنة بمواقع الجمعيات الأجنبية التي لم تغفل أهمية بيان الرسالة ويتضح ذلك من مواقع الجمعيات الأجنبية فبيان الرسالة متوفر علي مواقعها الإلكترونية.

تبين عدم وجود أي تخطيط استراتيجي متاح للجمعيات علي مواقعها حيث يتضح ذلك بتصفح مواقع الجمعيات حيث اتضح أن جميع الجمعيات والاتحادات المهنية لا توجد علي مواقعها تخطيط استراتيجي، في حين مواقع الجمعيات الأجنبية تضع خططها الاستراتيجية علي مواقعها قصرة المدي ، وأيضا الخطط طويلة المدي.

التساؤل الثالث: ما رؤية ورسالة الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات الأجنبية المتاحة علي مواقعها الالكترونية علي الانترنت؟

الرؤية الخاصة بجمعيات المكتبات والمعلومات الأجنبية واضحة ومميزة علي مواقعها الإلكترونية، فجميع مكتبات العينة لجمعيات المكتبات الأجنبية لديها رؤية مستقبلية لمجتمع المكتبات والمعلومات والعاملين به.

أن بيان الرسالة ونماذج الرسالة للجمعيات المهنية في المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية، انتهت الدراسة إلي أن هذا البيان نادرا ما يخلو موقع لجمعية أجنبية من وضعه علي موقعها الأساسي أو الإشارة إليه في الصفحات الداخلية، وأن الجمعيات العربية تحقق وجود الرسالة علي موقعها الالكتروني بنسبة ٣٠ % فقط من عينة الدراسة، إلا أنه لا يمكن التقليل من أهمية بيان الرسالة للجمعية من كونه البوصلة التي توضح ما إذا كانت جمعيات المكتبات والمعلومات تحقق الغرض الذي قامت من أجله، أم أن رسالتها لا تزال غير محددة.

التساؤل الرابع: ما النموذج المقترح لبيان الرؤية والرسالة للجمعيات والاتحادات المهنية يمكن الاستعانة به في البيئة العربية؟

الرؤية المقترحة:

أن تكون جمعية المكتبات قائدا للتميز في التطوير المهني والقيادي لجميع العاملين في المكتبات والمعلومات، وضرورة لممارسة مهنة عالية الجودة لمستقبل صناعة المعرفة العلمية، وخدمات المكتبات والمعلومات.

الرسالة المقترحة:

الجمعيات والاتحادات المهنية صوت مؤسسات المكتبات والمهنيين والرابطة التي تربط قطاع المكتبات والمعلومات والأرشيف في الوطن، كما تهتم بتأسيس المجتمع المدني المعرفي الغني بالمعلومات، وتعليم وتطوير المهنيين والمتخصصين ، والمنتسبين إلي مهنة المكتبات والمعلومات.

ثانيا :التوصيات:

انتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات نعرضها فيما يلي:

- تتطوير المواقع الإلكترونية للجمعيات والاتحادات المهنية، وتوضيح رؤيتها ورسالتها وأهدافها علي المواقع الخاصة بها.
- ينبغي أن توضع الأهداف وفق رؤية ورسالة تحددها الجمعية، وألا يتم العمل دون فكرة أساسية تستند إليها لتحديد جميع جوانب الأهداف الحالية، والأهداف بعيدة المدي والمحددة بزمن معين.
- تفعيل دور المواقع اللإلكترونية للجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات، وتحديثها باستمرار.
- تفعيل خدمة الربط بين مواقع الجمعيات والاتحادات المهنية العربية للمكتبات علي مواقعها الإلكترونية مما يسهل الوصول إلي هذه المواقع بالروابط علي هذه المواقع.
- الاستفادة من تجارب الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات (الافلا) ، وجمعية المكتبات الأمريكية، وجمعية المكتبات الاسترالية، وجمعية المكتبات البريطانية، وجمعية المكتبات لشمال أفريقيا، في وضع الرؤية والرسالة والأهداف والخطط الاستراتيجة، والخدمات التي تقدمها من خلال مواقعها علي شبكة الانترنت.
- ضرورة التنسيق بين جمعيات المكتبات والمعلومات العربية تحت إشراف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات للتعاون بينها والاستفادة من تجربة الافلا في هذا المجال.

قائمة الإستشهادات المرجعية:

١. أبوالنصر.، م. م. (٢٠٠٩). مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع.

٢. أحمد بدر. (د.ت.). مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. الكويت: مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع.

٣. الجابري، س. ب. ع. ب. ح. (٢٠١٢). دور جمعيات واتحادات المكتبات والمعلومات في بناء مجتمع المعرفة في الوطن العربي. أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) (الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية) - قطر، ج ٣ ، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث ، قطر و الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، ١٧٢٤ - ١٧٤١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/207325

4. الرؤية والرسالة والأهداف. (n.d.). Retrieved -8 -7, 2018, from http://elaegypt.org.

5. الرؤيه. (n.d.). Retrieved 8- 15, 2018, from http://lebaneselibraryassociation.org.

٦. السريحي، ح. ب. ع. (٢٠٠٩). الجمعيات و الاتحادات المهنية العربية و الدور المفقود. Cybrarians Journal، ع ١٨ ، ١ - ٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/507882

٧. السريحي، ح. ب. ع. (٢٠١٦). الجمعيات المهنية العربية في المكتبات و المعلومات. اعلم - السعودية، ع١٦ ، ١١ - ١٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/702605

٨. السيد، ع. م. (٢٠١٠، نوفمبر). مهارات وضع الرؤية والرسالة كمتطلب للحصول علي الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي. الثقافة والتنمية- مصر ، س١١، ع ٣٨، 151 -112 .pp.

٩. الهادي.، م. ف. (١٩٨٤). مقدمة في علم المعلومات . القاهرة: مكتبة غريب.

١٠. بهاء الدين، ن. م. (٢٠٠٥). الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، أعلم ، والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت: دراسة تقييمية. Cybrarians Journal، ع ٤ ، ١٠٤ - ١١٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/506368

١١. بهاءالدين.، ن. م. (٢٠٠٨). مواقع جمعيات المكتبات المهنية على شبكة الانترنت ودورها الاعلامى. اشراف محمد فتحي عبد الهادي ، نوال عبد الله. رسالة ماجستير، جامعت حلوان. كلية الآداب.، قسم المكتبات.

١٢. جرادات.، ع. (٢٠١٠). "انجازات جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم.". رسالة المكتبة http://search.mandumah.com/Record/89402), pp. 9 – 44)

١٣. جمعية المكتبات اللبنانية. (n.d.). mission. Retrieved 8- 20-, 2018, from http://lebaneselibraryassociation.org.

١٤. جمعية المكتبات الليبية. (n.d.). Retrieved 8- 15, 2018, from http://www.lalia.org.ly.

١٥. حسبالله، س. (١٩٩٨). موسوعة مصطلحات المكتبات وعلوم المعلومات. الرياض: دار المريخ.

١٦. بيزان، ح. ا. (٢٠١٣). الجمعيات المهنية و المجتمعات المعرفية: قراءات تحليلية لتأطير رؤية عربية مستقلة. Cybrarians Journal، ع ٣٢ ، ١٦٦ - ١٩٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/510910

١٧. رؤيتنا ورسالتنا. (n.d.). Retrieved 8- 20, 2018, from http://www.lalia.org.ly.

١٨. صالح محمد العساف. (١٩٨٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

١٩. عبدالرشيد بن عبدالعزيز حافظ. (٢٠٠٦). معايير تقويم مواقع الإنترنت: دراسة تطبيقية على مواقع جمعيات المكتبات و المعلومات العربية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية -السعودية ، ع ٤، الصفحات ١٩-٥٠.

٢٠. عبدالفتاح، م. (٢٠١٢). البرنامج العلمي لكتابة الخطة الاستراتيجية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع.

٢١. عبيد، ع. م. ع.، و أحمد، أ. ف. (٢٠٠٦). التخطيط الاستراتيجي في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة وتخطيط للرؤية والرسالة. المكتبات الان -مصر، س٣، ع٥ ، ٩ - ٤٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/43902

٢٢. عبيد، ع. م. ع. (٢٠٠٩). التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات المعلومات: دراسة تخطيطية في الأسس و المعايير للرؤية و الرسالة في مجتمع المعرفة. دراسات المعلومات، ع٤ ، ٣١ - ٧٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/670533

٢٣. عيد.، س. ع. (١٩٩٩.). الاتحادات والجمعيات المهنية وخدماتها في مجال المكتبات والمعلومات. اشراف شعبان خليفه، فيدان عمر مسلم. ماجستير.، ، جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات.

٢٤. قاسمي، أماني. الإعلام عن الدورات التدريبية من خلال مواقع الاتحادات والجمعيات المكتبية العربية عبر الويب: دراسة مسحية / د.كمال بوكرزازة .- Cybrarians Journal.- العدد ٤٠، ديسمبر ٢٠١٥ .- تاريخ الاطلاع <٢٢-٨-٢٠١٨> .- متاح في http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=706:aqasismi&catid=280:papers&Itemid=103

٢٥. مجمع اللغة العربية. (١٩٩٤). المعجم الوجيز . القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٢٦. مرسي، ن. ح. (٢٠٠٨). التخطيط الاستراتيجي. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.

٢٧. مندور، م. م. (١٩٩٤). التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات. الرياض: جمعية الحاسبات السعودية.

28. About ALA. Retrieved 7- 7-, 2018, from http://www.ala.org/aboutala./

29. About ALA. (n.d.). Retrieved 7- 20, 2018, from http://www.ala.org/aboutala./

30. About IFLA. (n.d.). Retrieved 7- 18, 2018, from https://www.ifla.org/about.

31. Begum, H. (2006, Sep). ACADEMIC LIBRARY MISSION STATEMENT INDISPENSABLE VIEWPOINTS. Pakistan Library & Information Science Journal , Vol. 37 Issue 3, pp. p27-35. Retrieved from:

https://web.a.ebscohost.com/abstract?direct=true&profile=ehost&scope=site&authtype=crawler&jrnl=00309956&AN=26442764&h=tRgV3DFlk%2bZIZC45pdZAh6k3n1X5

32. Cottrell, J. (2011). What are we doing here, anyway?: Tying academic library goals to institutional mission. College & Research Libraries News , , 72(9), pp. 516-520.
33. Crittenden, W. &. (2000). Relationships Between Organizational Characteristics And Strategic Planning Processes In Nonprofit Organizations.. Journal of Manageria , pp. 150-168.
34. IFLA. (1-9 august). world library and information congress. IFLA general conference and council. berlin. https://www.ifla.org/annual-conference. Retrieved from: https://www.ifla.org/annual-conference
35. Jackson, M. L. "Do what you can": Creating an institution, the ladies' library associations in michigan, 1852-1900. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global: Retrieved from: https://search.proquest.com/docview/304449103?accountid=178282.
36. Keenan, A. The discourse of the information age. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.: Retrieved from https://search.proquest.com/docview/305239151?accountid=178282.
37. Kuchi, T. (2006). Communicating mission: An analysis of academic library web sites. The Journal of Academic Librarianship v.32 ,2 . pp. 148-154.
38. Nykolaiszyn, J. M.). Exploring dialogic communication in twitter messages from association of research libraries member institutions.). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1517978504).: Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1517978504?accountid=178282
39. ODLIS. (n.d.). *https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s.aspx*. Retrieved 8-22, 2018
40. Our Vision. Retrieved 8- 20, 2018, from https://www.cilip.org.uk
41. Persatuan Pustakawan Malaysia. Retrieved 7- 18, 2018, from http://www.ppm55.org/historical-background./
42. VISION & MISSION. Retrieved 9- 16, 2018, from http://www.liasa.org.za/mission-vision./